

روحاني: دعم إيران لسورية ضد الإرهاب سيستمر حتى تحقيق النصر المعلم ومملوك في طهران والمباحثات تناولت اتفاق وقف إطلاق النار ومؤتمر أستانا

الوطن - وكالات

بحث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم مع مسؤولين إيرانيين في طهران تطورات الأوضاع في سورية والمنطقة وخاصة اتفاق وقف الأعمال القتالية في سورية الذي دخل حيز التنفيذ ليل الخميس الجمعة وكذلك الاجتماع القادم الخاص بسورية والمقرر عقده قريباً في الأستانا.

ووصل المعلم إلى طهران أمس في زيارة لم يعلن عنها مسبقاً، يرافقه فيها رئيس مكتب الأمن الوطني اللواء علي مملوك، وفق ما ذكرت وكالات أنباء إيرانية.

وأشارت وكالة «سانا» للأنباء إلى أن زيارة المعلم تأتي تلبية للدعوة التي تلقاها من وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وفي إطار التنسيق والتشاور الوثيقين بين سورية وإيران.

وأوضحت الوكالة أن الرئيس الإيراني حسن روحاني استقبل بعد ظهر السبت المعلم الذي «نقل إلى الرئيس روحاني تحيات السيد الرئيس بنشار الأسد وبحث معه سبل تعزيز العلاقات الإستراتيجية بين البلدين الشقيقين إضافة إلى تطورات الأوضاع في سورية والمنطقة وخاصة اتفاق وقف الأعمال القتالية في سورية الذي تم الإعلان عنه أمس الأول وكذلك الاجتماع القادم الخاص بسورية والمقرر عقده قريباً في الأستانا».



الرئيس الإيراني حسن روحاني ملتقىاً بث رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم في طهران (أ.ف.ب)

وأعرب الرئيس روحاني خلال اللقاء حسب «سانا» عن حرص القيادة الإيرانية على تطوير العلاقات التاريخية بين سورية وإيران وأهمية تعزيزها في مختلف المجالات، مؤكداً استمرار دعم إيران لسورية في معركتها ضد الإرهاب حتى تحقيق النصر وعودة السلام والاستقرار إلى الأراضي السورية كافة. وأشاد روحاني بصمود ومقاومة الشعب السوري في مواجهة الإرهاب واداعيمه مقدماً تهنئته إلى الشعب السوري بانتصار حلب. ومشدداً على أن تقرير مستقبل سورية يعود

للسوريين أنفسهم دون أي تدخل خارجي، وفق الوكالة التي ذكرت أن الرئيس الإيراني أكد أهمية استمرار التنسيق الثلاثي الإيراني السوري الروسي في مكافحة الإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع سورية. وحمل الرئيس روحاني المعلم أطيب تحياته وأمنيته إلى الرئيس الأسد وإلى الشعب السوري الشقيق.

علي حرص سورية على تعميق هذه العلاقات في مختلف المجالات، ومعرباً عن تقدير سورية الكبير لقيادة وحكومة وشعباً للدعم الذي تقدمه لها إيران في معركة الصمود ومكافحة الإرهاب في ظل الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة عليها، مؤكداً أهمية التنسيق والتشاور بين البلدين وخصوصاً في هذه المرحلة المهمة بعد الانتصار الذي تم تحقيقه في حلب. وبدوره أكد المعلم مائة العلاقات الثنائية بين سورية وإيران اللذين تجمعهما وحدة الرؤية والصلحة والمصير المشترك، مشدداً

تواصل العمليات ضد الإرهابيين وأنباء عن تبادل معتقلين ومخطوفين في درعا والسويداء الميليشيات تخرق الهدنة في غوطة دمشق الشرقية وحماة.. والجيش ملتزم

دمشق - الموقف

حماة - محمد أحمد خبازي

وسط خروقات لاتفاق وقف إطلاق النار بريفي دمشق وحماة الشرقيين استمر الجيش العربي السوري بعملياته ضد تنظيم داعش (تبادل معتقلين ومخطوفين، في درعا والسويداء بين الجيش والمليشيات المسلحة.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال مصدر ميداني في الغوطة الشرقية: «يوم الجمعة التزمنا بتعليمات القيادة بوقف إطلاق النار وكان يوماً هادئاً لم يشهد أي محاولات خرق من الطرفين.. وأعلن يوم الخميس الماضي عن اتفاق لوقف إطلاق النار بين الجيش العربي السورية من جهة ثانية وبينها ميليشيا «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» واللذان يتخذان من الغوطة الشرقية معقلاً رئيسياً لهما.

وأوضح المصدر الميداني، أن «وحدات الجيش و«وحدات اليوم (السبت) التزامها بتعليمات القيادة بوقف إطلاق النار وكان يوماً هادئاً سابعه إلا أن مسلحي الغوطة فتحوا النار نحو الساعة الرابعة مساءً على مواقع الجيش العربي السوري على محور النشابية الذي حافظ على التزامه ولم يرد على مصادر النيران». وبين المصدر، أن «المليشيات واصلت إطلاق النار بمختلف الأسلحة حتى

ساعة إعداد هذه المادة (الخامسة والنصف مساءً) وسط التزام تام من الجيش بالهدنة على مختلف محاور الاشتباك المتوقفة». وبيروازة الخروقات في الغوطة الشرقية خرقت الميليشيات المسلحة التي ترافع شارات ما يسمى «جيش العزة» اتفاق وقف إطلاق النار في حماة، وشنت عدة هجمات عنيفة على نقاط عسكرية في محيط حمرة وحاولت قطع الطريق العام حماة حمرة، وأطلقت عدة صواريخ على بلدة الربيعة فنصت لها

وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني - قطاع حمرة - وأربت العديد من أفرادها في اشتباكات ضارية على مختلف المحاور، وأمنت الطرقات العامة الذي أمسى مفتوحاً أمام مستخدميه بالاتجاهين. وكانت ميليشيات «جيش العزة» التي تتركز في حلخايا قد أطلقت رشقات كثيفة ومتقطعة من الرصاص المتفجر باتجاه مدينة حمرة، ولم تسجل إصابات حتى ساعة إعداد هذه المادة. في مقابل ذلك استمر الجيش في عملية مكافحة

اليابان ترفض إدانة روسيا بسبب موقفها الداعم لسورية

وكالات

رفضت اليابان الدعوات التي وجهتها الدول الغربية الأعضاء في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى للانضمام إليها والتوقيع على بيان لإدانة روسيا على خلفية موقفها من الوضع في سورية.

ونقلت وكالة الأنباء اليابانية «كيودو» عن مصادر دبلوماسية يابانية قولها، حسب وكالة «سانا» للأنباء: «إن رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي رفض هذه الدعوات التي وجهت من قبل القادة الغربيين في وقت سابق من هذا الشهر (الشهر الماضي) لإدانة روسيا بسبب مواقفها من الأزمة في سورية لأن من شأن ذلك أن يؤثر سلباً في مجريات اجتماع القمة الذي عقد بينه وبين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منتصف الشهر الجاري في العاصمة اليابانية طوكيو».

وكان قادة الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وكندا أصدروا في السابع من كانون الأول الجاري بياناً أعادوا فيه التذكير بمواقفهم لجهة دعم التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة في سورية تحت مسمى «المعارضة المعتدلة»، وأدانوا موقف روسيا الداعمة للحكومة السورية في مواجهتها للإرهاب.

من جانبه أشار مسؤول في الحكومة اليابانية إلى أنه تم إجراء مشاورات حول البيان الذي وقعته الدول الغربية بين وزارة الخارجية ومكتب رئيس الوزراء بعد أن طلبت ألمانيا انضمام اليابان إلى البيان وقال: «إلا أننا اخترنا هذه المرة عدم التوقيع، لأنه حتى لو وقعت اليابان فلن يغير ذلك في واقع الأوضاع التي تشهدها سورية».

التفجير العسكري. وحسب مواقع إعلامية فقد استمرت وحدات الجيش بعملياتها ضد مواقع التنظيم في محيط الحار. جنوباً أحبط الجيش محاولة تسلل لإرهابيين في منطقة درعا البلد على محور المنشية وأوقع قتلى ومصابين في صفوفهم، حسب نشطاء على فيسبوك، مقابل تبادل مواقع معارضة عن «عملية تبادل معتقلين ومعتقلين بين «مجموعة مسلحة» في درعا والأمن العسكري» التابع للجيش والقوات المسلحة في السويداء.

ونقلت المواقع عن مستم «ناشطين في السويداء، قولهم: إنه «تم الإفراج عن أربعة مخطوفين، أمس الجمعة، هم: ماهر فارس الحلبي، وحاتم عبود بوحصاص وينحدران من بلدة النعلة، وفاروق الحمدان وابنه مضر من بلدة القريا. اختطفتوا قبل شهرين من قبل مسلحين في درعا، على خلفية قيام «كتائب البيعت» باعتقال تسعة تازحين من درعا إلى السويداء، وتسليمهم إلى فرع «أمن الدولة» حسب المواقع.

وأفج «الأمن العسكري» بموجب عملية التبادل، عن التازحين التسعة، وهم: أحمد العيسية، وإبراهيم محمد الحسين، ويدر جاسم الأحمد، وخالد جاسم الأحمد، وهاني عبود الأحمد، ويحسى عود السمارة، وصالح الأحمد السير، ومحمد صالح السمين، وحسن أحمد الجاسم، حسب الناشطين.

تعاون حكومة الوفاق والمركزي الليبي لحل مشكلات الاقتصاد في ٢٠١٧

قالت حكومة الوفاق الوطني الليبية والبنك المركزي في طرابلس إنهما اتفقا على العمل سوياً لمعالجة المشكلات الاقتصادية الملحة في العام ٢٠١٧.

وتواجه حكومة الوفاق صعوبات ليسط سلطتها، منذ أن وصلت إلى طرابلس في آذار، ومثل غياب سيطرتها على الأوضاع المالية العامة للبلاد معوقاً أمام تحقيق أهدافها. وتشكلت حكومة الوفاق، للتوفيق بين حكومتين متنافستين تشكلتا في طرابلس، وفي شرق ليبيا، وإنهاء الصراع بين الجماعات المسلحة المؤيدة لكل منهما، لكنها واجهت مقاومة من العديد من الفصائل.

وبماتع البنك المركزي في صرف التمويل العام قبل أن تحصل حكومة الوفاق على تأييد البرلمان الموجود في شرق البلاد، وهو ما لم يتحقق إلى الآن.

أيضاً كانت هناك خلافات بشأن كيفية معالجة بعض المشكلات، ومنها أزمة السيولة، والتضخم، والإزادة المطردة في فارق سعر صرف العملات بالسوق السوداء، والعجز الضخم في موازنة البلاد.

وقالت حكومة الوفاق في بيان الجمعة: إنه بعد عقد الاجتماعات مع البنك المركزي، وديوان الحاسبة، والمؤسسات الوطنية للنقطة، جرت الموافقة على اتفاق مالي عام بقيمة ٣٧ مليار دينار (حوالي ٢٥.٧ مليار دولار) للعام القادم.

ويشمل ذلك ٢٠.٧ مليار دينار لتغطية أجور الموظفين، و٦.٣ مليارات دينار للسلع الأساسية والخدمات، ودعم الوقود حسبما ذكر البيان.

وقال مصرف ليبيا المركزي في بيان منفصل: «تم الاتفاق على البدء في اتخاذ خطة من الخطوات التنفيذية التي تساهم في تلبية الاحتياجات الضرورية والأساسية لرفع المعاناة عن المواطن واستعادة الثقة في القطاع المصرفي لتوفير السيولة».

وتابع البيان: «يأمل مصرف ليبيا المركزي أن يكون ذلك بداية التفراج الأزمة وأن تقوم الجهات المختلفة بتنفيذ الإجراءات اللازمة في الوقت المناسب في عكف القانون والشافية».

روسيا اليوم

بين المعلم وظريف جرى خلالها استعراض واقع العلاقات الثنائية المتينة وسبل تطويرها في مختلف المجالات وتطورات الأوضاع في سورية والمنطقة حيث كانت وجهات النظر متطابقة في كافة المسائل التي تم التطرق إليها.

بعد ذلك عقد اجتماع موسع ضم إلى جانب وزير الخارجية عدداً من العسكريين من الجانبين جرى خلاله بحث الوضع الميداني بعد اتفاق وقف الأعمال القتالية وتم الاتفاق على استمرار التنسيق والتشاور بين الجانبين.

وكان المعلم التقى أيضاً خلال الزيارة التي يقوم بها إلى طهران أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني وعرض معه سبل تطوير وتعزيز العلاقات القائمة في مختلف المجالات بين البلدين. وقدم المعلم إلى شمخاني شرحاً لتطورات الأوضاع السياسية الخارجية والمغربين والوقد المرافق، وفق تقديره لاستمرار الدعم المقدم من إيران إلى سورية.

حضر اللقاءات سفير سورية في طهران عدنان محمود ومستشار الوزير أحمد عربوس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين والوقد المرافق، وفق «سانا».

من جهته ذكرت وكالة «فارس» الإيرانية إلى أنه يرافق نائب رئيس مجلس الوزراء خلال زيارته هذه، رئيس مكتب الأمن الوطني.

لكن بوتين أكد أن روسيا تحفظ نفسها «بحق اتخاذ إجراءات رده، وستتخذ خطواتها المقبلة بحسب سياسات إدارة الرئيس المنتخب دونالد ترامب». ووجه بوتين رسالة بمناسبة رأس السنة إلى ترامب أعرب فيها عن الأمل «بأن تتخذ الدولتان إجراءات فعلية لإعادة آليات التعاون الثنائي في مختلف المجالات» بعد تأدية ترامب القسم في كانون الثاني الفائت بحسب بيان للرئيس. غير أن موقف الرئيس الأمريكي المنتخب أثار غضب خصومه الديمقراطيين وكذلك أعضاء من حزبه الجمهوري.

واستنكر المرشح الجمهوري السابق إلى الرئاسة الأمريكية والعضو السابق في وكالة الاستخبارات المركزية إيفان ماكونل على توبيخ كيف أن ترامب «ينحاز إلى صف أكبر خصم لأميركا، حتى عندما يهاجم (هذا الخصم) يديقربانيا».

وعبرت السناتوروة الديمقراطية كلير ماكاسكيل عضو لجنة الدفاع من جهتها، عن استغرابها لأن يكون مجتمع الاستخبارات «قد اتفق على أن يقول: إن (بوتين) حاول تعطيل انتخاباتنا، على حين يقوم الروس بإعادة تفريد المحبة بين ترامب وبوتين، على حد تعبيرها.

أما الديمقراطى آدم شيف عضو لجنة الاستخبارات في مجلس النواب، فاعتبر في تفريده أن «بوتين ذكي» فهو «يعرف أنه يمكنه الحصول على أي شيء تقريباً من دونالد ترامب بمجرد مجاملته، هذا حزين وخطر».

وحددت لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ جلسة الخميس المقبل للاستماع إلى مدير الاستخبارات الوطنية جيمس كلابر الذي ينسق عمل ١٧ وكالة استخبارات أميركية. (أ ف ب - وكالات)

زاخاروفا: الادعاءات بتعويل روسيا على فوز ترامب جزء من الحملة الإعلامية عليها ترامب يشيد ببوتين «الشديد الذكاء» في تعامله مع العقوبات الأميركية

أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية مارينا زاخاروفا أمس أن التصريحات التي ترمع بأن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب هو مرشح روسيا بعبدة عن الواقع ونصب في إطار الحرب الإعلامية التي تستهدف موسكو. وقالت زاخاروفا في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك» الروسية: «إن تصريحات الإدارة الأميركية المنتهية ولايتها حول من روسيا كانت تراهن على ترامب وأنه مرشحها ليست سوى عنصر من عناصر الحرب الإعلامية علينا»، لافتة إلى أنه «بعد اتضاح حقيقة أن ترامب ومناصفه الديمقراطية هيلاري كلينتون هما المرشحتان الرئيسيان أصبح واضحاً أن أحدهما يبني حملته الانتخابية بشكل كامل على أساس الخطابات المعادية لروسيا».

وأوضحت المتحدثة الروسية أنه «لم يكن هناك أي مرشحين موالين لروسيا في انتخابات الرئاسة الأميركية بل كان هناك مرشح واحد يتسم بركاهة الروس».

ولفتت زاخاروفا إلى وجود انطباع بأن فريق الحزب الديمقراطي يحاول الانتقام من ترامب لفوزه في الانتخابات الرئاسية عبر اتخاذ قرارات سخيفة قبل شهر من توليه منصبه فالإدارة الأميركية التي تشارك على الرجل لا تترك فرصة إلا وتتجهزها محاولات تخريب العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة وروسيا غير مدركة أنه لم يعد هناك مجال لتخريبها أكثر.

وكان الرئيس الأميركي المنتهية ولايته باراك أوباما اعتبر الخميس ٢٥ دبلوماسياً روسياً شخصاً غير مرغوب فيهم في الولايات المتحدة وأعلن إغلاق جميعين روسيين في نيويورك وماريلاند وقرض عقوبات على ٩ كيانات وأفراد بينهم مديرية الاستخبارات الروسية وجهاز الأمن الفدرالي الروسي.

وأشارت زاخاروفا إلى «أن الاتصالات بين موسكو وإدارة الرئيس الأمريكي المنتخب ستبدأ بعد تسلمه المنصب رسمياً حيث سيتم حينها تحديد جدول اللقاءات بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ووزير الخارجية الأمريكي الجديد ذلك فحتم بانتظار قدوم الإدارة الجديدة إلى البيت الأبيض». وأكدت زاخاروفا وجود جميع المقومات الكفيلة بالخروج من المأزق الذي أوصلت إليه الإدارة الأميركية العلاقات الروسية الأميركية.

وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن موسكو تحتفظ بحقها في الرد على العقوبات الأميركية الجديدة عليها لكنها لن تتحدر لمستوى إدارة أوباما وهو ما أشاد به ترامب واعتبره خطوة موفقة. وأشاد ترامب الجمعة بالذكاء الشديد، للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في عدم رده على قرار واشنطن فرض عقوبات على موسكو إثر اتهامها بالتدخل في الانتخابات الرئاسية.

مديرة التحرير | وضاح عبد ربه
مدير التحرير | جورج قيصر
المدير الفني | لارا توما
المكاتب في المحافظات | دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١ - ٣٠٦٥ / ٢١٣٧٠٠٠
فاكس: ٠١١ - ٢١٢٩٦٢٨
فاكس التحرير: ٠١١ - ٨٨٢٧٩٨٠

حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٦ - ٠٢١ - تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧
حصص - بناء البلاد غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٠٢٠ - ٠٣١ - فاكس: ٢٤٥٠٢١
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء الزايدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٠٤١ - فاكس: ٣٣١٢١٨
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٢٧٢٥٥ - ٠٣٣ - فاكس: ٣١٣٠٩٠

رئيس التحرير | وضاح عبد ربه
مدير التحرير | جورج قيصر
المدير الفني | لارا توما
المكاتب في المحافظات | دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١ - ٣٠٦٥ / ٢١٣٧٠٠٠
فاكس: ٠١١ - ٢١٢٩٦٢٨
فاكس التحرير: ٠١١ - ٨٨٢٧٩٨٠

www.alwatan.sy
الاشترك السنوي (٦٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة